صورة العلاقات الأسرية في المسلسلات التليفزيونية المصرية
(تحليل مضمون عينة من المسلسلات التليفزيونية)

ريهام جمال محمد بيومي
شعبة الإعلام، قسم الاجتماع، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس
rehamgamal740@gmail.com

أ.د / سعاد عثمان أحمد
أستاذ الأنثروبولوجيا بكلية البنات
جامعة عين شمس

أ.د / وائل إسماعيل عبد الباري
أستاذ الإعلام بكلية البنات
جامعة عين شمس

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي الكيفية التي قدمتها المسلسلات التليفزيونية للسمات الخاصة بالروابط الأسرية، اعتمدت الدراسة علي المنهج المسحي، حيث استخدمت أداة تحليل المضمون لتحليل عينة من المسلسلات التليفزيونية و بلغ عددها 10 مسلسلات في الفترة الزمنية من عام 2018 إلي عام 2020 وجاءت هذه المسلسلات بناءاً علي دراسة استطلاعية تحتوي علي سؤال واحد لمعرفة أكثر المسلسلات التليفزيونية التي لاقت استحساناً ومتابعة لها من قبل الجمهور، حيث طبقت هذه الدراسة الاستطلاعية علي عينة عشوائية من الجمهور قوامها 150 مفردة.

توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

1- أوضحت الدِّراسة طبيعة العلاقات الأسرية في المُسلسلات التليفزيونية، فقد غلب على هذه العلاقات التوتر الأسري وصراع الأدوار فيما نسبته 61.8% ، يليه التفكك الأسري فيما نسبته 43.8%، ثم كون العلاقات مُترابطة ولكن تتخلها بعض الخلافات فيما نسبته 28.4%، ثم الترابط الأسري فيما نسبته 23.3% ، ثم أخيرًا التفكك الفيزيقي بسبب الوفاة أو الطلاق فيما نسبته 18.9%.
2- بينت الدّراسة أن السمات الإيجابية للعلاقات الأسرية بين كلاً من (الزوجين، والأباء والأبناء) كانت لفظية أكثر منها معنوية.
3- بينت الدِّراسة أن السمات السلبية للعلاقات الأسرية بين كلاً من (الزوجين، والأخوة) كانت لفظية أكثر منها معنوية.

الكلمات الدالة:
(المسلسلات التليفزيونية ، الدراما التليفزيونية، العلاقات الأسرية)

المبحث الأول: الإطار المنهجي.

مُقدمة: -

تعتبر الدراما التليفزيونية إحدي أهم إدارات نقل الواقع المجتمعي نظراً لما تتمتع به من قدرة على تصوير هذا الواقع من خلال قصصها الدرامية التي غالباً ما تكون إنعكاساً للواقع المعاش، حيث تقدم الدراما التليفزيونية العديد من القيم والمفاهيم، كما تقدم عرضاً لمختلف القضايا المجتمعية.

الدراما التليفزيونية قادرة على التفاعل مع الجمهور وقادرة على تقديم نماذج مختلفة لفئات المجتمع وطبقاته؛ فإنها بذلك تمارس تأثيرها من خلال غرس صور معينة وانتزاع أخري سواء على مستوي الشكل أو على مستوي النسق القيمي أو إعادة ترتيب النسق القيمي السائد لدي الجمهور. **(محمد، 1992، ص. 42)**

ومع انتشار القنوات الفضائية في الآونة الأخيرة زاد تعرض الجمهور للمضامين الدرامية التليفزيونية التي تقدمها المسلسلات التليفزيونية، حيث تعتبر هذه المسلسلات من أكثر الأشكال الدرامية التليفزيونية جذباً لفئات عريضة من جمهور المجتمع نظراً لما تقوم به من تمثيل لجميع أنماط الشخصيات والأدوار الاجتماعية مما جعل لها تأثيرات كثيرة على آراء وقيم واتجاهات الشباب ونظرتهم للواقع المعاش، إذ من الممكن أن نلاحظ حدوث نوعاً من الخلل القيمي لدي تلك الشباب. وللدراما دور كبير في تكوين الآراء والاتجاهات، فهي تستطيع أن تشكل عقول الجمهور عن طريق تزويدهم وإمدادهم بالمعلومات ونماذج الأدوار الإنسانية مما يؤدي إلي زيادة تأثيرها عليهم، وزيادة تأثرهم بالشخصيات الدرامية المقدمة من خلالها وخاصة الشخصيات المفضلة لديهم.

أولاً: مشكلة البحث:

تزداد أهمية الدراما التليفزيونية يوماً بعد يوم كأداة من أدوات التأثير فى المجتمع، لما تتمتع به من مقومات لجذب الانتباه والتأثير الفعّال النابع من تجسيدها لواقع الحياة وقضايا الانسان بكافة أشكالها ومستوياتها، وبالرغم من إقبال الأسر على مثل هذه الأعمال الدرامية إلا أن هناك تخوفا من بعض المضامين التى تقدم خوفا من تغلغلها وتأثيراتها على مجتمعاتنا.

إن المُسلسلات التليفزيونية بحسب الدراسات العلمية هي أكثر البرامج التليفزيونية المؤثرة في القيم في المجتمع الإنساني، لأنها تخاطب أفراد المجتمع علي اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية، ولأنها تُثير كثيراً من الإنفعالات الإنسانية، وتقوم بدور في عملية تكوين السلوك الإنساني والإجتماعي، وتسعي لترسيخ أو إلغاء أو تعديل بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع، فالمسلسلات التلفزيونية لصيقة بالمجتمع بإعتبارها فناً إنسانياً إستمد مادته من وقائع الحياه الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والأخلاقية، ومن هنا تأتي خطورتها علي سلوك الإنسان الذي يتعرض لهذه المسلسلات التي تعرض بالتليفزيون الذي يعد أخطر الأجهزة الإعلامية، لما له من حضور قوي وتأثير مهم في المجتمع.

فالدراما قد تعكس الواقع بصدق أو تحرفه و تشوهه، وهي في ذات الوقت لا تستطيع تقديم الواقع بكل تفاصيله، وليس مطلوب منها تقديم صورة طبق الأصل لواقع الحياة، و لكن من الضروري أن تقدم المادة الدرامية صورة تشبه الواقع في معظم جوانبه، وبالرغم من ذلك قد تقدم الدراما عالماً أسطورياً من صنع الخيال ليس له علاقة بالواقع، ويبني مع المشاهد تصوراته معتمداً عليها، وربما أدت هذه الصورة غير الواقعية عن العالم إلي الحد من التكيف مع الواقع، فتأثير الدراما يظهر عندما يُشكل المشاهد تصوراته

الذهنية ومعتقداته نحو الواقع وما فيه من شخصيات وأشياء ومواقف من المادة الدرامية التي تعتبر من أهم الأشكال الفنية التي تعتمد علي الخيال، وتحل محل التجارب الشخصية، **ومن هنا يمكننا تحديد مشكلة البحث وهي:** معرفة إلي أي مدي كيف تُقدم الدراما التليفزيونية العلاقات الأسرية في مضمونها الدرامي ومدي واقعية المضمون المقدم للعلاقات الأسرية.

ثانياً: أهداف الدِّراسة:

- التعرف على الروابط الأسرية كما تعرضها المسلسلات التليفزيونية المصرية.
- التعرف على طبيعة السمات الإيجابية للعلاقات الأسرية في المسلسلات التليفزيونية.
- التعرف على طبيعة السمات السلبية للعلاقات الأسرية في المسلسلات التليفزيونية.
- التعرف على مدي واقعية المضمون المقدم للعلاقات الأسرية في المسلسلات التليفزيونية.

ثالثاً: أهمية الدِّراسة:

1. تتناول الدراسة تحليل المسلسلات المصرية المقدمة فى القنوات التليفزيونية المصرية وهو مجال يحتاج إلى دراسة.
2. ظهور العديد من القنوات المتخصصة فى مجال الدراما فضلاً عن وجود الدراما فى القنوات العامة مما يعكس أهمية الدراما فى هذه القنوات.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

1- كيف قدمت المسلسلات التليفزيونية عينة الدِّراسة العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة؟
2- ما هي طبيعة السمات الخاصة بالروابط الأسرية بين الزوجين؟
3- ما هي طبيعة السمات الخاصة بالروابط الأسرية بين الأباء والأبناء؟
4- ما هي طبيعة السمات الخاصة بالروابط الأسرية بين الأبناء والأباء؟
5- ما هي طبيعة السمات الخاصة بالروابط الأسرية بين الأخوة؟

خامساً: الدراسات السابقة:

1. دراسة (داليا عثمان،2014).

استهدفت الدراسة التعرف على سمات العلاقات الزوجية كما تقدمها المسلسلات المصرية والتركية التليفزيونية، بالإضافة إلى المقارنة بين سمات العلاقات الزوجية المقدمة فى المسلسلات المصرية وسمات العلاقات الزوجية المقدمة فى المسلسلات التركية، طبقت الدراسة على عينة من المسلسلات المصرية والتركية المقدمة على القنوات (الحياة مسلسلات – نايل دراما – MBC4 –Time Turkey) فى الفترة الزمنية من فبراير ٢٠١٤ إلى مايو 2014. وقد اشتملت العينة على ٦ مسلسلات مصرية مكونة من ١٨٣ حلقة و٣ مسلسلات تركية مكونة من ١٩١حلقة وبلغ اجمالى زمن المسلسلات عينة الدراسة (٢٧٠) ساعة (٨) دقائق. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

1- قدمت الدراما المصرية شخصيات الأزواج بشكل ايجابى بنسبة ٤٨,٣ %، كما قدمت الدراما التركية أيضاً شخصيات الأزواج بشكل ايجابى بنسبة ٤٧,٩ %، وهي نسبة كبيرة ورغم ذلك يجب العمل على رفع هذه النسبة بتقديم النماذج الايجابية والسوية من الشخصيات الدرامية حتى تكون قدوة للجمهور وخاصة من الشباب.

2- ارتفعت نسبة الزواج العرفى فى عينة المسلسلات المصرية بنسبة ١٨,٤ %، بينما فى الدراما التركية ظهرت فئة الانفصال داخل المنزل بنسبة ١٢,٥ %.
3- تبين أن أهم أسباب السعادة الزوجية لم تختلف فى الدراما المصرية والدراما التركية عينة الدراسة وكانت: السعى نحو اسعاد الطرف الآخر، الحب والاحترام المتبادل، استخدام المصطلحات والألفاظ اللائقة فى الحوار بين الزوجين، والوفاء والاخلاص، ورعاية وحب الأطفال.
4- تبين أن أهم أسباب الخلافات والمشاكل بين الزوجين لم يختلف فى الدراما المصرية والدراما التركية عينة الدراسة فى فئات (الكذب وعدم المصارحة، استخدام العنف اللفظى، الغدر والخيانة)، بينما ظهرت فئات فى الدراما المصرية بنسبة أكبر مثل (الطمع وسرقة الحقوق، عدم احترام أهل الطرف الآخر)، وظهرت فئات أخرى فى الدراما التركية مثل (التجاهل، تغليب المصلحة الشخصية، قهر الزوج)، ويؤكد ذلك على اختلاف نسبى للعالم الدراما للأزواج فى الدراما المصرية عن الدراما التركية.

2. دراسة (نهي عاطف عدلي، 2014).

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة مضمون المسلسلات العربية والتركية عينة الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على مدي وجود مشكلات أسرية بالمسلسلات العربية والتركية. تم تطبيق الدراسة التحليلية على 4 مسلسلات وهي المسلسل التركي الأوراق المتساقطة والمسلسل المصري موجة حارة، والمسلسل اللبناني السوري روبي والمسلسل الخليجي الشر، الذي تم عرضهم علي مدار دورة برامجية من شهر أغسطس حتي نوفمبر 2013. أكدت نتائج الدراسة التحليلية على استخدام عناصر الجذب والإبهار بالدراما التركية مقارنة بالدراما العربية وتقديمها مضامين تنطوي علي عنف وممارسات غير ملائمة لمجتماعتنا العربية من ناحية أخري، بالإضافة إلي أن الدراسة الميدانية أكدت علي كثافة مشاهدتها مما يلقي بالضو علي خطورة التأثير السلبي لهذة المضامين و وجود حاجة ملحة من الدراما العربية لتطوير أدائها من حيث الشكل و المضمون لجذب المشاهد و الحفاظ علي هويته و تراثه.

3. دراسة (ياسمين أحمد على،2011).

اهتمت الدراسة بتحليل الواقع التليفزيونى الذى تقدمه المسلسلات التليفزيونية المصرية الاجتماعية عن أحوال العلاقات الاجتماعية التى تربط بين أفراد الأسرة المصرية متمثلة فى علاقات الزوجين وعلاقات الآباء بالأبناء وعلاقات الأخوة وتأثير هذا الواقع التليفزيونى على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعى الحقيقى المتعلق بتلك العلاقات فى المجتمع المصرى، وكانت أهم النتائج: أن أكثر نقاط الاعجاب بالمسلسلات المصرية الاجتماعية هو تكرار تقديم المسلسلات للعلاقات اجتماعية ومواقف إنسانية وذلك بنسبة 7.29%، كما ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين متغيرات ودوافع المشاهدة والمشاهدة النشطة، وإدراك واقعية المضمون وتأثير مشاهدة المسلسلات المصرية الاجتماعية على التفاعل الأسرى، وثبت صحة الفرض القائل بأن اعتقاد كل من الآباء والأبناء بتأثر التفاعل الأسرى لأفراد أسرتهم بمشاهدة المسلسلات المصرية الاجتماعية يزيد بفروق جوهرية عن اعتقاد كل منهم بتأثر تفاعلهم الأسرى هم أنفسهم بمشاهدة هذه المسلسلات، وأيضا ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة أفراد الأسرة المصرية للمسلسلات المصرية الاجتماعية ومستوى تأثير مشاهدة هذه المسلسلات على التفاعل الاسرى بينهم وبين أسرهم.

4. دراسة (فينسنت جيفر، ٢٠٠٨).

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة الحب فى العلاقات الشخصية بين المتزوجين وكذلك بين المراهقين وأولياء أمورهم، وضمت العينة ١٠٣ مفردة من المتزوجين وأيضا ٧٣١ طالب وطالبة جامعيين فى تخصصات مختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الحب تركيبة نفسية يبحث فيها الفرد عن جانبين أساسيين هما (الجاذبية والتى تتمثل فى رغبة الفرد وحاجته للامتاع والاشباع العاطفي والجسدى، والجانب الآخر هو الفضيلة والتى تتمثل فى نية الفرد أن يكون عونا وذو منفعة للطرف الأخر فى العلاقة).

5. دراسة (لبنى محمد الكنانى، ٢٠٠٨).

تناولت الدراسة تحليل صورة الأسرة العربية فى المسلسلات الاجتماعية العربية بالقنوات الفضائية العربية والسمات الايجابية والسلبية فى هذه الصورة ومدى تأثيرها على إدراك المشاهد العربى للواقع الاجتماعى والأسرة العربية، وطبقت الدراسة على عينة من المسلسلات الاجتماعية العربية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية التى عرضت لصورة الأسرة العربية وتحليلها كميا وكيفياً وذلك لمدة عامين متتاليين هما ٢٠٠٣ و٢٠٠٤، وكانت أهم النتائج:

أن جاء أكثر من نصف عينة الدراسة ٦٠ % قليلى المشاهدة للمسلسلات الاجتماعية العربية يليهم كثيفو المشاهدة بنسبة ٢١ % ثم متوسطو المشاهدة بنسبة ١٩ %، وأشارت النتائج إلى أن أهم دوافع مشاهدة المسلسلات الاجتماعية العربية هى " معرفة سلوكيات وتعاملات الناس مع بعضهم البعض بنسبة ٩٠,٦% ، يليه معرفة كيف يحل الآخرون مشكلاتهم التى تشبه المشكلات التى أواجهها داخل وخارج أسرتى بنسبة ٩٠,١% ، وأكدت النتائج ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين كثافة مشاهدة المسلسلات الاجتماعية العربية وإدراك الواقع الاجتماعى للأسرة العربية بما يشابه ما تقدمه هذه المسلسلات، كما ثبت أن الواقع التليفزيونى يشابه الواقع الفعلى فى أن عنف الزوج ضد الزوجة يأتى فى مقدمة أنماط العنف الأسرى فى الأسرة العربية التليفزيونية والأسرة العربية الحقيقية وجاءت العلاقات بين أفراد الأسرة على النسبة الأولى من الموضوعات التى تناولتها الدراما العربية حيث بلغت نسبتها ٦٩,٤%، وثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين كثافة مشاهدة المسلسلات الاجتماعية العربية وإدراك الواقع الاجتماعى للأسرة العربية بما يشابه ما تقدمه هذه المسلسلات .

6. دراسة (أحمد أحمد عثمان، ٢٠٠٧).

سعت الدراسة إلى التعرف على العلاقات الأسرية فى التليفزيون ومدى علاقة وتشابه ذلك مع الواقع ومدى تأثيرها على إدراك المشاهدين لهذا الواقع، وكانت أهم النتائج: أن غالبية الأسر فى المسلسلات والأفلام التى عرضها التليفزيون حافظت على تماسكها بفضل تماسك جميع أفرادها، وأكدت نسبة ٩٥,٢% من عينة الدراسة على أهمية العمل على تدعيم الروابط الأسرية لصالح الفرد والأسرة والمجتمع.

7. دراسة (ماريان ايليا زكى، ٢٠٠٦).

هدفت الدراسة إلي دراسة سمات صورة الأسرة الأمريكية المقدمة فى الأفلام الاجتماعية الأمريكية المقدمة فى التليفزيون المصرى وعلاقة تلك الصور بإدراك الجمهور المصرى للواقع الاجتماعى لها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى، وقد طبقت الدراسة على عينة من الأفلام الاجتماعية الأمريكية المقدمة فى التليفزيون المصرى، وتوصلت الدراسة إلى أن نموذج الأسرة

المترابطة فى المركز الأول بين النماذج التى قدمت الأسرة من خلالها وارتفعت نسبة السمات الايجابية فى العلاقة بين الزوجين بنسبة ٥٣,٥ %، وبلغت نسبة القيم الايجابية التى وافق عليها المبحوثين ٨٦,٥ % فى مقابل ١٣,٩ % للقيم السلبية.

8. دراسة (محمد محمد بكير، ٢٠٠٥).

هدفت الدراسة إلي التعرف على مدى تعرض الشباب المصرى للدراما التليفزيونية ومعرفة عادات وأنماط هذا التعرض والوقوف على دوافع تعرضهم لها وما حققوه من اشباعات نتيجة هذا التعرض وعلاقة ذلك بما يتخذونه من مواقف سلوكية نحو بعض المشكلات الاجتماعية التى تم تناولها، وجاءت أهم النتائج: اهتمت المسلسلات بمعالجة المشكلات الاجتماعية حيث جاء عرض المشكلات وتحليلها فى المقام الأول بنسبة ٤٤,٨ % يليها عرض للمشكلة وتحليلها مع طرح حلول لها فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٠,٥ % وجاء فى المركز الثالث ذكر المشكلة فقط بنسبة ٢٤,٩ % ، وأكدت على أن الشباب يقبل على مشاهدة الأعمال الدرامية بنسبة ٨٣,٨ % فى القنوات الفضائية حيث تصدرت الأعمال الدرامية الاجتماعية قائمة تفضيلات الشباب بنسبة ٩٣,١ % يليها الأعمال البوليسية بنسبة ١٧,٣ % والأعمال الدينية بنسبة١١%.

9. دراسة (أماني الحسيني، ٢٠٠١).

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الأطفال للدراما الموجهة للكبار في التلفزيون، وكيفية تأثير ذلك على تنشئتهم الاجتماعية عموماً، مع التركيز على ثلاثة جوانب من هذه العملية، هي: الأدوار النمطية، والقيم، والاتجاهات. واشتملت عينة الدراسة على: العينة الميدانية، التي طبقت على أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٧ و١٢) سنة، والعينة التحليلية تم تطبيقها على دورة تليفزيونية مدتها ثلاثة أشهر بدءًا من يناير، حتى مارس من عام ١٩٩٩م. وقد تبين من خلال الدراسة أن الدراما العربية تشوه في كثير من الأحيان النظام القيمي للشخصيات الرئيسية سواء من الرجال أو السيدات. وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة كبيرة من الوالدين في الدراما يظهرون مخالفين لقواعد أدوارهم الاجتماعية السليمة، مما يجعل الصغار يتوحدون مع النماذج غير السوية، ويتمنون أن يصبحوا مثلهم، حيث رأى أغلبية الأطفال في مجموعات النقاش المركزة، أن نماذج الأبوين الموجودة في الدراما أفضل من الوالدين الموجودين في الحقيقة وأنهم يفضلون أن يكونوا من الآباء والأمهات الموجودين في الدراما أكثر من الحقيقة. ذلك على الرغم من أن الدراسة التحليلية للمضمون الدرامي رسمت صورة معاكسة لطبيعة العلاقة بين الآباء والأمهات وأبنائهم، حيث تميزت هذه العلاقة بالاضطراب والعصبية، والخلو من الحنو والمساعدة والتضحية. وإذا كان الصغار يتأثرون بالأنماط والسلوك الموجودة في الدراما العربية - من وجهة نظر الدراسة - فمعنى ذلك أنهم يتعرضون لخطورة الفهم الخاطئ عن العلاقة السلمية بين المربى والذي يتلقى التربية، مما يجعل الدراما غير قارة على أداء مسئوليتها الاجتماعية، ونموذجًا غير موفق في عملية تربية النشء والتنشئة الاجتماعية.

الاستفادة من الدراسات السابقة: -

1- الدراما على قائمة أهم المضامين التليفزيونية الي يفضل الجمهور مشاهدتها.
2- بين الدراسات أن الدراما لها دور فى نقل العادات والأفكار المختلفة للمشاهدين وتعريف المشاهد بعالم قد لا يستطيع التعرف عليه من خلال الخبرة المباشرة.

3- استفادت الباحثة من مراجعة الدراسات السابقة فى تحديد المشكلة البحثية للدراسة.
4- وضع التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة، مع تحديد الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها في الدراسة.

سادساً: نوع الدِّراسة:

تعتبر هذه الدِّراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف رصد واقع الظاهرة أو مجموعة من الظواهر أو القضايا والأحداث المختلفة من جميع جوانبها، بهدف تحليلها وتفسيرها في محاولة للإستشراق أو التنبؤ بما سيكون عليه مستقبلاً.

سابعاً: المناهج المستخدمة:

تعتمد هذه الدِّراسة على المنهج المسحي **survey** بشقيه الكمي والكيفي، باعتباره أنسب المناهج العلمية لجمع البيانات الميدانية عن ظاهرة معينة وتوضيحها وتفسيرها وشرح العلاقات الارتباطية بين متغيراتها.

فالمسح ينصب على دِّراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدِّراسة، في مكان معين وزمان معين، بما يساعد على فهمها أو إصدار الأحكام بشأنها، وقد تم اعتماد المسح الوصفي التفسيري.

ووفقاً لهذا المنهج فإن العمل في هذه الدراسة سينصب علي وصف شكل وطبيعة الروابط الأسرية التي تتضمنها عينة الدراسة وتفسير أسباب تواجدها في العمل الدرامي بهذا النمط.

ثامناً: أدوات الدِّراسة:

اعتمدت الباحثة علي تحليل المضمون كأداة لوصف المحتوي الخاص بالمُسلسلات التليفزيونية المقدمة علي الفضائيات التليفزيونية، والذي يُعرف بأنه أسلوب للبحث العلمي يسعي إلي وصف المحتوي الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليليها من حيث الشكل والمضمون؛ تلبية للاحتياجات البحثية المُصاغة في فروض البحث وتساؤلاته، وطبقا للتصنيفات الموضوعية التي تحددها الباحثة، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك إما في وصف طبيعة الموضوعات أو نوعية القضايا الي تتناولها هذه المُسلسلات محل الدِّراسة، أو وصف طبيعة القيم التي تناولتها و بالتحديد طبيعة القيم الاجتماعية، وذلك بشرط عملية التحليل بصفة منتظمة وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية و أن تستند الباحثة في عملية جمع البيانات و تحليلها علي الأسلوب الكمي بصفة أساسية.

* **تصميم صحيفة تحليل المضمون: -**

قامت الباحثة بتصميم صحيفة تحليل المضمون، من خلال الخطوات الآتيه:

1. تحديد الهدف من الدِّراسة التحليلية، والذي يمثل في تحليل عينة المُسلسلات التليفزيونية (محل الدِّراسة) بكافة جوانبها.
2. تحديد وحدات التحليل إلى جانب مجموعة من الفئات الي تتضمنها صحيفة تحليل المضمون، و التي تخدم البحث و تساعد في الإجابة علي تساؤلاته.
3. صياغة صحيفة تحليل المضمون بشكل مبدئي من خلال تساؤلات الدِّراسة وأهدافها إلى جانب الإطلاع على الدراسات السابقة.

4. عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجالي الإعلام والاجتماع، وذلك لإبداء آرائهم فيها، وللتأكد أن فئات التحليل تحقق أهداف الدِّراسة وتجيب على تساؤلاتها، واقتراح تعديلاتهم عليها.
5. إجراء الثبات مع اثنين من الباحثين، وذلك للتأكد من صلاحية هذه الفئات وثباتها في التحليل، وذلك حسب درجة الثبات.
6. صياغة الاستمارة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي أقرها الأساتذة المحكمون.
7. عملية ترميز الاستمارة على المسلسلات عينة الدِّراسة، ومن ثم الخروج بنتائج الدِّراسة.

* **تحديد وحدات التحليل: -**

يقصد بها وحدة المحتوي التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو تكررها أو غيابها دلالات تفيد الباحث في النتائج، وقد استخدمت الباحثة الوحدات التالية:

1. الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: ويقصد بها وحدة العمل الدرامي المتكامل وتمثل في هذه الدِّراسة في وحدة المسلسل كله كوحدة للتحليل كما استخدمت كل حلقة كوحدة للتحليل، وذلك فيما يتعلق بالعلاقات الأسرية وأسلوب معالجتها وأساليب الإقناع بها ومدي طرحها للحلول.
2. وحدة مقياس الزمن: وقد استخدم للتعرف على اجمالي الزمن الذي شغلته المُسلسلات موضوع التحليل ومتوسط زمن الحلقة.

* **تحديد فئات التحليل: -**

المقصود بها الأماكن التي تصنف بها الباحثة الوحدات المختلفة للمضمون بشكل واضح ومحدد، تمهيداً لتحليلها، وبهدف التوصل إلى نتائج علمية دقيقة ذات دلالة واضحة **(المسلمي، 2008، ص. 160)** وتنقسم فئات التحليل إلى نوعيين رئيسيين وهما:

❖ فئة الشكل: التي قدمت بها المادة الإعلامية (كيف قيل؟): -

1. فئة خاصة بتوصيف المسلسلات من حيث أسماء المسلسلات وإجمالي زمن الحلقات وعددها ومتوسط زمن كل حلقة.
2. فئة خاصة بنوع المسلسل من حيث كونه مسلسل اجتماعي أو بوليسي أو ديني.
3. فئة خاصة بالقالب الدرامي للمسلسلات وشملت القالب التراجيدي والكوميدي والميلودراما، بالإضافة إلى الجهة المنتجة للعمل الدرامي وشملت مدينة الانتاج الإعلامى، أو اتحاد الإذاعة والتليفزيون، أوشركة قطاع خاص، أوهيئة تلفزيونية عربية، أوإنتاج مُشترك.
4. فئة خاصة بالمستوى التعليمي للأبطال الرئيسية في المسلسل وشمل أمي/ة، ويقرأ ويكتب، ومؤهل أقل من المتوسط، ومؤهل متوسط، ومؤهل عالي ماجستير / دكتوراه، كذلك الفئة العمرية للشباب في المسلسل واشتملت على أقل من 20، أو من 20إلي 25، أو من 26 إلي 30، أو من 31 إلي 35، أو أكثر من 36، أو غير واضح.
5. فئة خاصة بالمنطقة السكنية (البيئة) التي يعيش فيها الأبطال الرئيسية في المسُلسل التليفزيوني، وشملت الحضر (المدن)، أو الريف، أو سواحل، أو مُجتمعات خارج الوطن، أو أخري.

6. فئة خاصة بالمهن التي يقوم بها أبطال الرئيسية المُسلسل التليفزيوني، وشملت مهندس، أو ضابط، أو قاضي/ مستشار، أو رجل أعمال، أو طبيب، أو عامل حرفي، أو موظف حكومي، أو محاسب، أو بالمعاش، أو طالب/ طالبة، أو محامي، أو لا يعمل/لا تعمل، أو غير واضح، أو أخري.
7. فئة خاصة المُستوي التعليمي لأسرة كل بطل من أبطال المُسلسل التليفزيوني وشملت أمُي (لايقرأ ولا يكتب)، أو مؤهل مُتوسط، أو مؤهل عالي، أو دراسات عليا.

❖ فئة المضمون: (ماذا قيل؟):

1. فئة خاصة بمدي بالموضوع الغالب علي العمل الدرامي" اجتماعي، سياسي، رومانسي، ديني، بوليسي، يجمع بين أكثر من شكل، أخري"
2. فئة خاصة المُستوي الاجتماعي والاقتصادي للشخصيات الدرامية الرئيسية داخل المُسلسل التليفزيوني "مستوي اجتماعي واقتصادي مُنخفض، مستوي اجتماعي واقتصادي مُتوسط، مستوي اجتماعي واقتصادي مُرتفع".
3. فئة خاصة المُستوي الاقتصادي لأسر الشخصيات الدرامية الرئيسية داخل المُسلسل التليفزيوني مُنخفض جدًا، مُنخفض، مُتوسط، مُرتفع، مُرتفع جدًا.
4. فئة خاصة بالمُستوي التعليمي لأسرة كل شخصية من الشخصيات الدرامية الرئيسية في المُسلسل التليفزيوني.
5. فئة خاصة بمدي ملائمة المستوي التعليمي لطبيعة عمل الشخصيات الدرامية بالمسلسل "مناسب، غير مناسب".
6. فئة خاصة طبيعة العلاقات الأسرية في المُسلسل التليفزيوني "تتسم بالترابط الأسري، مُترابطة ولكن تتخلها بعض الخلافات، تتسم بالتفكك الأسري، توتر أسري وصراع أدوار.
7. فئة خاصة بالسمات الإيجابية والسلبية للعلاقات الأسرية بين الزوجين وتشمل " التفاهم والتعاون والحب، الوفاء للزوجة، الوفاء للزوج، القدرة على مواجهة المُشكلات معاً، المُشاركة في اتخاد القرارات، المُشاركة المالية، غدر وخيانة وتدبير مكائد، عدم تفاهم يؤدي إلى طلاق، يغلب عليها المصلحة الشخصية، يغلب عليها النفور والتجاهل، هجر الزوج لزوجته، بخل الزوج، اتخاذ القرارات بشكل فردي".
8. فئة خاصة بالسمات الإيجابية والسلبية للعلاقات الأسرية بين الأخوة وتتضمن "التضحية، نصح وإرشاد، حب وترابط، احترام وتقدير، تكاتف من أجل حل المُشكلات، سيطرة الأخ، غدر وخيانة، طمع وسرقة الحقوق، كراهية وحقد.
9. فئة خاصة بالسمات الإيجابية والسلبية للعلاقات الأسرية بين الأباء والأبناء وتتضمن "حب وحنان، شعور بالمسئولية تجاه الأبناء، مُساندة الأبناء لحل مُشكلاتهم، تضحية، نصح وإرشاد، تسلط وسيطرة، بغض وكراهية، هجر الأبناء، عدم الشعور بالمسئولية تجاه الأبناء".
10. فئة خاصة بالسمات الإيجابية والسلبية للعلاقات الأسرية بين الأبناء والأباء وتتضمن "طاعة، تعاون، استقلال، اهتمام، تمرد، رفض التعاون، اعتماد كلي، تجاهل.

* **اختبار الصدق والثبات لصحيفة تحليل المضمون: -**

1) **اختبار الصدق:** يقصد بالصدق أو بالصحة Validity صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعني آخر هو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدِّراسة **(إمام، 1989، ص. 42)**، وقد تم قياس صدق التحليل من خلال ما يلي:

- ❖ التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداتها، وتعريف كل فئة وكل وحدة تعريفاً دقيقاً وواضحاً وشاملاً.
- ❖ عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين[1]، وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل.

2) **اختبار الثبات:** يقصد بثبات التحليل أن الاستمارة تعطي النتائج نفسها أو قريبة منها إذا تم تطبيقها على مادة معينة في أوقات مختلفة، أو بواسطة باحثين مختلفين.

أجرت الباحثة الثبات مع باحثتين• زميلتين، حيث قامت بتسليمهم نسخة الاستمارة مع 10% من المواد محل التحليل، بالإضافة إلى التعريفات الإجرائية لفئات التحليل. ومن ثم سارت عملية التحليل القبلي بالتوازي بين الباحثين الثلاثة. وقد تم حساب الثبات بحساب حالات الاتفاق بين الباحثات الثلاث على إجمالي فئات التحليل.

وتم حساب ثبات التحليل وفقاً للخطوات التالية:

- عدد حالات الثبات = 3ل$_2$ $\frac{3\times2}{2}$ = 3 حالات.
- إذا رمزنا للمحللين بالرموز ((أ، ب، ج)) تكون حالات الثبات كالتالي: أب، أج، ب ج.
- وبالتالي حالات الثبات هي:

$$\text{ثبات أ ب} = \frac{2\times(\text{عدد فئات التى تم عليها الاتفاق})}{\text{عدد الفئات الكلية}} = \frac{2(9264)}{20586} = 0.900.$$

$$\text{ثبات أ ج} = \frac{2\times(\text{عدد فئات التى تم عليها الاتفاق})}{\text{عدد الفئات الكلية}} = \frac{2(9470)}{20586} = 0.920.$$

$$\text{ثبات ب ج} = \frac{2\times(\text{عدد فئات التى تم عليها الاتفاق})}{\text{عدد الفئات الكلية}} = \frac{2(9676)}{20586} = 0.940.$$

[1] المحكمون لاستمارة تحليل المضمون طبقا للترتيب الأبجدي:

- ❖أ.د/ اعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- ❖أ.د/ حسن أحمد الخولي أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بكلية البنات جامعة عين شمس.
- ❖أ.د/ عادل فهمي أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- ❖أ.د/ عرفة أحمد عامر أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة الأزهر.
- ❖أ.د/ محمود عبد العاطي أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة الأزهر.
- ❖أ.د/ محمد معوض أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد معهد الجزيرة العالي للإعلام.

ترتيب الوسيط = $\frac{ن+1}{2} = \frac{1+3}{2} = 2$

وبترتيب القيم السابقة تنازلياً أو تصدعدياً لحساب الوسيط، تصبح القيم كالتالى: (0.900، 0.920، 0.940).

∴ الوسيط = 0.920

∴ المتوسط = $\frac{(0.940 + 0.920 + 0.900)}{3}$ = 0.920

وهي نسبة عالية تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتطبيق.

تاسعاً: مجتمع الدِّراسة:

المسلسلات الدرامية التليفزيونية المقدمة على القنوات الفضائية كإطار لعينة تحليل المضمون.

عاشراً: عينة الدِّراسة:

عينة تحليل مضمون وقد تم اختيارها بناء على دِّراسة استطلاعية، وتم إجراء هذه الدِّراسة لعينة من أهم المُسلسلات الدرامية التليفزيونية التي تم عرضها خلال السنوات الثلاثة الأخيرة من عام 2018 إلي عام 2020 وهذه المسلسلات التليفزيونية هى:

- ❖ مسلسل أبو العروسة الجزء الثاني.
- ❖ مسلسل سابع جار الجزء الثاني.
- ❖ مسلسل كأنه إمبارح.
- ❖ مسلسل بلا دليل.
- ❖ مسلسل قيد عائلي.
- ❖ مسلسل حكايتي.
- ❖ مسلسل شبر ميه.
- ❖ مسلسل ختم النمر.
- ❖ مسلسل الأخ الكبير.
- ❖ مسلسل بخط الأيد.

*** مبررات اختيار العينة:**

وقد تم اختيار هذه العينة بناء على دِّراسة استطلاعية لمعرفة المسلسلات الدرامية التليفزيونية الأكثر تفضيلاً ومتابعة لدى الجمهور في آخر ثلاث سنوات، وقامت الباحثة بتطبيق استمارة استبيان على عينة من الجمهور من مشاهدي المسلسلات الدرامية التليفزيونية، وذلك. وقد اعتمدت الباحثة على عينة عشوائية عبر تصميم استبيان الدِّراسة على موقع Survey Monkey، بما لهذا الموقع من خصائص يأتي في مقدمتها أنه لا يسمح للمبحوث سوى بالإجابة مرة واحدة فقط على الاستبيان، وقامت بنشر هذا الاستبيان إلكترونياً، حتى بلغ عدد من أجابوا عنه 150 مبحوثًا، ثم قامت الباحثة باستخراج النتائج.

وقد اشتمل الاستبيان على سؤال وهو عن المسلسلات الدرامية التليفزيونية التي نالت استحسان الجمهور وأثارت فضوله ومتابعتها على القنوات الفضائية، وقد اشتملت قائمة الاختيار على مجموعة من المسلسلات الدرامية التليفزيونية الأعلي في نسب المشاهدة بحسب ما أقررته العديد من المواقع الإخبارية، وأيضاً العديد من البرامج التليفزيونية. ليس هذا وحسب ولكن من خلال ردود الأفعال التي أثارتها هذه المسلسلات التليفزيوينة وقت عرضها، وكان على المبحوثين أن يختاروا من بينها المسلسلات التي حازت على تفضيله وحرص على متابعتها.

وجاءت نتيجة الدِّراسة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (1)

أهم المسلسلات التليفزيونية التي نالت على متابعة الجمهور وتفضيلهم لها

المسلسل	النسبة
مسلسل أبو العروسة "الجزء الثاني".	%70.7
مسلسل سابع جار"الجزء الثاني".	%48.5
مسلسل ختم النمر.	%36.3
مسلسل كأنه إمبارح	%24.2
مسلسل شبر ميه.	%20.2
مسلسل بخط الأيد.	%14.1
مسلسل قيد عائلي.	%13.1
مسلسل الأخ الكبير.	%12.1
مسلسل حكايتي.	%9.1
مسلسل بلا دليل.	%8.1
مسلسل ولد الغلابة.	%6.1
مسلسل لأعلي سعر.	%6.1
مسلسل نسر الصعيد.	%5.1
مسلسل عوالم خفية.	%4.1

الحادي عشر: مصطلحات الدراسة:

- **العلاقات الأسرية:** يقصد بها طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد ومن ثَم العلاقة بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم.

- **المسلسلات التليفزيونية:** هي شكل من الأشكال الدرامية التليفزيونية يقدم في عدة حلقات يستغرق بعضها ثلاث أو خمس حلقات أو ثلاثين حلقة تتناول موضوعات إنسانية وعلاقات اجتماعية ويشترك في تقديمها مجموعة من الشخصيات لكل منها صفات شخصية واجتماعية تتصادم أثناء الحركة والحوار ويتولد الصراع وتتعقد الخيوط الدرامية في المسلسل حتى تنتهي كل حلقة بمشكلة أو موقف يجذب المشاهدين للتخمين أو المشاهدة **(معوض، 1987، ص. 187).**

التعريف الإجرائي للمسلسلات التليفزيونية: يقصد في هذا البحث بأنها عرض تمثيلي بشري لأحداث مترابطة مقسمة لمجموعة من الحلقات المتتالية، بحيث يؤدي كل منها للأخري في تسلسل ومنطقية وتعتمد في شكلها الفني علي مجموعة من المواقف الدالة التي تجذب الانتباه بحيث يظل المشاهد مشدوداً لمتابعة الحلقة التالية وإثارة التساؤلات والتخمين بما سوف يحدث في الحلقة التالية.

المبحث الثاني.

نظرية الدراسة: -

يقصد بالإطار النظري للدِّراسة المنطلقات النَّظرية أو الأفكار العامة التي تُحدِّد فرضيات البحث الأساسية وأهدافه واستراتيجياته المتَّبعة. وقد تعدَّدت وتنوَّعت النَّظريات والمداخل التي استخدامها الباحثون في دِّراسة استخدامات وتأثيرات الإعلام والدراما بما تقدِّمه من خدمات مختلفة، وتستند هذه الدِّراسة في إطارها النظري إلى:

نظرية التفاعل الرمزي: ترجع جذور الفاعلية الرمزية إلى الفلسفة البراجماتية والسلوكية النفسية، ثم اتجهت إلى التفسير السوسيولوجي للبيئة وذلك بدراسة علاقة الكائن الحي ببيئته، أما مركز تطورها فقد كان في جامعة شيكاغو ومن مؤسيسها الأوائل: تشارلز كولي، روبرت بارك، جورج ميد، وتركز التفاعلية الرمزية على ثلاثة عناصر رئيسية وهما:

- التفاعل بين الفاعل والعالم.
- النظر إلى الفاعل والعالم كعمليات دينامكية، وليس كبنيات استاتيكية (ثابتة).
- قدرة الفاعل على تغير ما يجري في العالم الاجتماعي. **(الأحمر، 2004، ص. 67)**

ويركز هذا الاتجاه على دراسة العلاقات بين الزوج والزوجة وبين الوالدين والأولاد، فهو ينظر إلى الأسرة علي أنها وحدة من الشخصيات المتفاعلة، لأن الشخصية حسب صحاب هذا الاتجاه ليست كياناً ثابتان بل هي مفهوم دينامي والأسرة هي شيء معاش ومتغير ونام **(الخشاب، 2008، ص. 16)**، كما يركز هذا الاتجاه علي مدخلين أساسيين هما: التنشئة الاجتماعية والشخصية، ذلك أن التنشئة الاجتماعية تركز علي كيفية اكتساب الانسان لأنماط السلوك وطرق التفكير، ويدعو هذا الاتجاه إلي استقصاءالأفعال

المحسوسة لأشخاص مع التركيز علي أهمية المعاني المعاني وتعريفات المواقف والرموز والتفسيرات، ذلك لأن التفاعل بين بني الانسان وفقاً لهذا الاتجاه يتم عن طريق استخدام الرموز وتفسيرها والتحقق من معاني أفعال الآخرين، و يفسر هذا الاتجاه ظواهر الأسرة في ضوء العمليات الداخلية كأداة الدور، علاقات، المركز، مشكلات الاتصال، اتخاذ القرارات، عملية التنشئة الاجتماعية. **(الجوهري، 2004، ص. 254)**

ومن أهم علماء نظرية التفاعل الرمزي الذين ساهموا في سوسيولوجية الأسرة: -

1- بيرجس: قدم في عام 1926 برنامجاً عن الأسرة وأوضح فيه أن الأسرة عبارة عن وحدة من الشخصيات المتفاعلة، وقدم أنماط من الأسر بعد تصنيفها في ضوء العلاقات الشخصية التي تربط بين الزوج والزوجة والزوجين والأبناء.

2- هيل: أضاف هيل في عام 1951 الكثير إلي تحليل الأسرة من وجهة نظر التفاعل الرمزي، فقدوسع استخدام المراحل الخمسة "لوالر" واعتبر الأسرة جماعة مكونة من الشخصيات المتفاعلة يختلفون من حيث أعمارهم رغباتهم وحاجاتهم، ومعدل نموهم ومستويات فهمهم، وتناولهم لمشكلاتهم اليومية مع بعض البعض، وعلي ذلك فكل أسرة يمكن اعتبارها مسرحاً من الشخصيات المتفاعلة كل يصارع من أجل إشباع حاجاته الأساسية، و هذا التفاعل يتضمن في خلفيته نمط الحياة الأسرية وعلاقته بالأسرة، كما يري هيل بأن الصراع الذي يحدث داخل الأسرة راجع إلي عدم تقابل الرغبات المختلفة لأعضاء الأسرة.

المبحث الثالث.

نتائج الدراسة التحليلية:

ويعرض الجدول التالي خصائص عينة المسلسلات محل التحليل، ثم يليه عرض النتائج التى خلص إليها تحليل المسلسلات محل الدراسة.

جدول رقم (2)
عينة الدراسة التحليلية

اسم المسلسل	سنة العرض	القالب الدرامي	الموضوع	الجهة المنتجة	مدة العمل
أبو العروسة ج 2	2018	ميلودراما	اجتماعي	قطاع خاص	33 ساعة و8 دقائق
سابع جار ج 2	2018	ميلودراما	اجتماعي	قطاع خاص	12 ساعة
كأنه إمبارح	2018	ميلودراما	اجتماعي	قطاع خاص	22 ساعة و50 دقيقة
قيد عائلي	2019	ميلودراما	اجتماعي	قطاع خاص	31 ساعة و48 دقيقة
شبر ميه	2019	ميلودراما	اجتماعي	قطاع خاص	23 ساعة
بلا دليل	2019	ميلودراما	اجتماعي	قطاع خاص	22 ساعة و 30 دقيقة
حكايتي	2019	ميلودراما	اجتماعي	قطاع خاص	15 ساعة
ختم النمر	2020	ميلودراما	اجتماعي	قطاع خاص	33 ساعة
الاخ الكبير	2020	ميلودراما	اجتماعي	قطاع خاص	31 ساعة و35 دقيقة

اسم المسلسل	سنة العرض	القالب الدرامي	الموضوع	الجهة المنتجة	مدة العمل
بخط الأيد	2020	ميلودراما	اجتماعي	قطاع خاص	31 ساعة

1. الفئة السنية للشخصيات الدرامية الرئيسية في المسلسل:

جدول رقم (3)

الفئة السنية للشخصيات الدرامية الرئيسية في المسلسل

الفئة السنية للشخصيات	ك	%
أكثر من 36	68	%36.2
من 31 إلي 35	55	%29.2
من 26 إلي 30	47	%25
من 20 إلي 25	9	%4.8
أقل من 20	9	%4.8
الإجمالي	188	%100

توضِّح بيانات هذا الجدول رقم (3) الفئة السنية للشخصيات الدرامية الرئيسية في المسلسلات، حيث كانت أكثرية الشخصيات بنسبة 36.2% في الفئة السنية أكثر من 36 سنة، يليهم من حيث العدد الشخصيات من 31 إلي 35 سنة بنسبة 29.2% من إجمالي عدد الشخصيات، ما يعني أن غالبية الشخصيات التي ظهرت في المسلسلات محل التحليل كانت من سن 30 سنة فأكثر. ثم جاءت الشخصيات من 26 إلي 30 سنة بنسبة 25%، بينما بلغت نسبة الشخصيات دون سن 25 سنة إجمالاً 9.6% من إجمالي عدد الشخصيات في المسلسلات محل التحليل.

2. المهن التي تقوم بها الشخصيات الدرامية الرئيسية المّسلسل التليفزيوني:

جدول رقم (4)

المهن التي تقوم بها الشخصيات الدرامية الرئيسية المُسلسل التليفزيوني

المهن التي تقوم بها الشخصيات	ك	%
لا يعمل/لا تعمل	43	%22.9
رجل/ سيدة أعمال	27	%14.3
غير واضح	44	%23.4
طالب/ طالبة	17	%9
طبيب	10	%5.3
مدير شركة	7	%3.7
عاملة في أتيلية للأزياء	5	%2.7
محاسب	4	%2.1

المهن التي تقوم بها الشخصيات	ك	%
محامي	4	%2.1
ضابط	3	%1.6
قاضي أو مستشار	3	%1.6
موظف حكومي	3	%1.6
سائق	3	%1.6
مدير مكتب	3	%1.6
مصممة أزياء	3	%1.6
صاحب كافية	2	%1.1
كوتش جيم	2	%1.1
مرشد سياحي	2	%1.1
مصمم إعلانات	2	%1.1
بالمعاش	1	%0.5
الإجمالي	188	%100

توضِّح بيانات هذا الجدول رقم (4) المهن التي تقوم بها الشخصيات الدرامية الرئيسية المُسلسل التليفزيوني، حيث ظهر أن ما نسبته 22.9% من هذه الشخصيات كانت بلا عمل، يليهم من حيث العدد رجال/ سيدات الأعمال بنسبة 14.3% من إجمالي الشخصيات، ثم شخصيات لم تتضح طبيعة مهنها بنسبة 23.4%، كما بلغت نسبة الطلبة والطالبات بين الشخصيات على اختلاف مراحل دراستهم 9%، ثم الأطباء بنسبة 5.7%، بيما مارس ما نسبته 9.6% من الشخصيات مهنًا متنوعة. ومن ثم فلم تكن لأكثر الشخصيات في المسلسلات محل التحليل مهنًا واضحة.

3. المنطقة السكنية (البيئة) التي يعيش فيها الشخصيات الدرامية الرئيسية في المسّلسل التليفزيوني:

جدول رقم (5)

المنطقة السكنية (البيئة) التي يعيش فيها الشخصيات الدرامية الرئيسية في المسُلسل التليفزيوني

المنطقة السكنية (البيئة)	ك	%
حضر: أحياء راقية	82	%43.6
حضر: أحياء مُتوسطة	63	%33.5
حضر: أحياء شعبية	38	%20.2
مجتمعات عربية	3	%1.6
مجتمعات أجنبية	2	%1.1
الإجمالي	188	%100

توضِّح بيانات هذا الجدول رقم (5) المنطقة السكنية (البيئة) التي يعيش فيها الشخصيات الدرامية الرئيسية في المسلسلات التليفزيونية محل الدراسة، حيث كانت أكثرية الشخصيات بنسبة 43.6% تعيش في أحياء راقية، بينما سكن ما نسبته 33.5% من الشخصيات في أحياء متوسطة، وسكن في أحياء شعبية ما نسبته 20.2% من إجمالي الشخصيات محل الدراسة، بينما لم تزد نسبة الشخصيات التي تعيش في بيئات خارجية عربية أو أجنبية عن 2.7%. وتقترب هذه النتيجة مما خلصت إليه دراسة (**دينا منصور محمود، 2012**) من ارتفاع نسبة الأسرة التي تنتمي للمناطق الحضرية في المسلسلات الاجتماعية.

4. المُستوي الاقتصادي للشخصيات الدرامية الرئيسية داخل المُسلسلات التليفزيونية:

جدول رقم (6)

المُستوي الاقتصادي للشخصيات الدرامية الرئيسية داخل المُسلسلات التليفزيونية

المُستوي الاقتصادي للشخصيات	ك	%
مرتفع	88	%46.8
متوسط	65	%34.6
منخفض	35	%18.6
الإجمالي	188	%100

توضِّح بيانات هذا الجدول رقم (6) المُستوي الاقتصادي للشخصيات الدرامية الرئيسية داخل المُسلسلات التليفزيونية محل الدراسة، حيث كانت أكثرية الشخصيات بنسبة 46.8% من مستوى اقتصادي مرتفع، يليهم من حيث العدد ذوي المستوى المتوسط بنسبة 34.6%، ثم ذوي المستوى المنخفض بنسبة 18.6% من إجمالي الشخصيات محل التحليل.

5. المُستوي الاقتصادي لأسر الشخصيات الدرامية الرئيسية داخل المُسلسلات التليفزيونية:

جدول رقم (7)

المُستوي الاقتصادي لأسر الشخصيات الدرامية الرئيسية داخل المُسلسلات التليفزيونية

المُستوي الاقتصادي لأسر الشخصيات	ك	%
مرتفع جداً	67	%35.6
متوسط	58	%30.9
مرتفع	27	%14.4
منخفض جداً	24	%12.8
منخفض	12	%6.4
الإجمالي	188	%100

توضِّح بيانات هذا الجدول رقم (7) المُستوي الاقتصادي لأسر الشخصيات الدرامية الرئيسية داخل المُسلسلات التليفزيونية محل التحليل، حيث كانت غالبية الشخصيات بنسبة 30.9% تنتمي لأسر ذات مستوى مرتفع جدا، تليها الشخصيات المنتمية لأسر ذات مستوى متوسط بنسبة 30.9%، ثم الشخصيات المنتمية لأسر ذات مستوى مرتفع بنسبة 14.4%، أما الشخصيات التي تنتمي لأسر ذات مستوى منخفض جدا فبلغت نسبتها 12.8%، وبلغت نسبة الشخصيات التي لها أسر من مستوى منخفض 6.4% من إجمالي الشخصيات محل التحليل.

6. المُستوي التعليمي لأسر الشخصيات الدرامية الرئيسية داخل المُسلسلات التليفزيونية:

جدول رقم (8)

المُستوي التعليمي لأسر الشخصيات الدرامية الرئيسية داخل المُسلسلات التليفزيونية (ن=188)

المُستوي التعليمي لأسر الشخصيات		ك	%
مؤهل عالي	الأب	92	%48.9
	الأم	118	%62.8
	الأبناء	103	%54.8
دراسات عليا	الأب	11	%5.9
	الأم	4	%2.1
	الأبناء	9	%4.8
مؤهل مُتوسط	الأب	6	%3.2
	الأم	4	%2.1
	الأبناء	7	%3.7
أمُي (لايقرأ ولا يكتب)	الأب	5	%2.7
	الأم	5	%2.7
	الأبناء	-	-

توضِّح بيانات هذا الجدول رقم (8) المُستوي التعليمي لأسر الشخصيات الدرامية الرئيسية داخل المُسلسلات التليفزيونية محل التحليل، حيث كانت أسر غالبية الشخصيات من مستوى تعليمي مرتفع، فما نسبته 62.8% من الشخصيات كان لها أمهات ذوى تعليمي عالى، وبلغت نسبة الشخصيات التي لها أباء ذوي تعليم عالى 48.9%، كما بلغت نسبة الشخصيات ممن لهم أبناء ذوي تعليم عالي 54.8% من إجمالي الشخصيات محل التحليل. بيما انخفض أعداد الشخصيات التى تنمتي لأسر ذات مستوى تعليمي عالى جدا (دراسات عليا) وكذلك الشخصيات التي تنمتي لأسر ذات مستوى تعليمي متوسط أو منخفض جدا (أميين).

7. طبيعة العلاقات الأسرية في المُسلسلات التليفزيونية:

جدول رقم (9)

طبيعة العلاقات الأسرية في المُسلسلات التليفزيونية (ن=429)

طبيعة العلاقات الأسرية في المُسلسلات التليفزيونية	ك	%
توتر أسري وصراع أدوار	265	%61.8
تفكك نفسي	188	%43.8
مُترابطة ولكن تتخلها بعض الخلافات	122	%28.4
تتسم بالترابط الأسري	100	%23.3
تفكك فيزيقي بسبب الوفاة أو الطلاق	81	%18.9

توضِّح بيانات هذا الجدول رقم (9) طبيعة العلاقات الأسرية في المُسلسلات التليفزيونية محل التحليل، فقد غلب على هذه العلاقات التوتر الأسري وصراع الأدوار فيما نسبته 61.8% من الحلقات، يليه التفكك الأسري فيما نسبته 43.8% من إجمالي الحلقات، ثم كون العلاقات مُترابطة ولكن تتخلها بعض الخلافات فيما نسبته 28.4%، ثم الترابط الأسري فيما نسبته 23.3% من الحلقات، ثم أخيرًا التفكك الفيزيقي بسبب الوفاة أو الطلاق فيما نسبته 18.9% من إجمالي الحلقات محل التحليل.

8. سمات العلاقات الأسرية بين الزوجين:

جدول رقم (10)

السمات الإيجابية (ن=429)

السمات الإيجابية		ك	%
القدرة علي مواجهة المُشكلات معًا	لفظي	222	%51.7
	معنوي	170	%39.6
الوفاء للزوج	لفظي	204	%47.6
	معنوي	134	%31.2
التفاهم والتعاون والحب	لفظي	202	%47.1
	معنوي	143	%33.3
الوفاء للزوجة	لفظي	186	%43.4
	معنوي	79	%18.4
المُشاركة المالية	لفظي	130	%30.3
	معنوي	99	%23.1
المُشاركة في اتخاذ	لفظي	57	%13.3

السمات الإيجابية		ك	%
القرارات	معنوي	55	%12.8

توضِّح بيانات هذا الجدول رقم (10) سمات العلاقات الأسرية الإيجابية بين الزوجين، حيث ظهرت القدرة علي مواجهة المُشكلات معًا (لفظي) فيما نسبته 51.7% و(معنوي) فيما نسبته 39.6% من الحلقات، يليها الوفاء للزوج (لفظي) فيما نسبته 47.6% و(معنوي) فيما نسبته 31.2% من الحلقات، ثم التفاهم والتعاون والحب (لفظي) فيما نسبته 47.1% و(معنوي) فيما نسبته 33.3% من الحلقات، ثم الوفاء للزوجة (لفظي) فيما نسبته 43.4% و(معنوي) فيما نسبته 18.4% من الحلقات، ثم المُشاركة المالية (لفظي) فيما نسبته 43.4% و(معنوي) فيما نسبته 30.3% من الحلقات، ثم جاءت أخيرًا المُشاركة في اتخاذ القرارات (لفظي) فيما نسبته 13.3% و(معنوي) فيما نسبته 12.8% من الحلقات. ما يعني أن السمات الإيجابية للعلاقات الأسرية بين الزوجين كانت لفظية أكثر منها معنوية.

جدول رقم (11)
السمات السلبية (ن=429)

السمات السلبية		ك	%
يغلب عليها المصلحة الشخصية	لفظي	157	%36.6
	معنوي	130	%30.3
يغلب عليها النفور والتجاهل	لفظي	154	%35.9
	معنوي	60	%14
هجر الزوج لزوجته	لفظي	142	%33.1
	معنوي	143	%33.3
اتخاذ القرارات بشكل فردي	لفظي	137	%31.9
	معنوي	67	%15.6
غدر وخيانة وتدبير مكائد	لفظي	56	%13.1
	معنوي	113	%26.3
بخل الزوج	لفظي	80	%18.6
	معنوي	66	%15.4
عدم تفاهم يؤدي إلي طلاق	لفظي	67	%15.6
	معنوي	42	%9.8

توضِّح بيانات هذا الجدول رقم (11) سمات العلاقات الأسرية السلبية بين الزوجين، حيث ظهرت يغلب عليها المصلحة الشخصية (لفظي) فيما نسبته 36.6% و(معنوي) فيما نسبته 30.3% من الحلقات، يليها يغلب عليها النفور والتجاهل (لفظي) فيما نسبته 35.9% و(معنوي) فيما نسبته 14% من الحلقات، ثم هجر الزوج لزوجته (لفظي) فيما نسبته 33.1% و(معنوي) فيما نسبته 33.3% من الحلقات، ثم اتخاذ

القرارات بشكل فردي (لفظي) فيما نسبته 31.9% و(معنوي) فيما نسبته 15.6% من الحلقات، ثم غدر وخيانة وتدبير مكائد (لفظي) فيما نسبته 13.1% و(معنوي) فيما نسبته 26.3% من الحلقات، ثم بخل الزوج (لفظي) فيما نسبته 18.6% و(معنوي) فيما نسبته 15.4% من الحلقات، ثم جاءت أخيرًا عدم تفاهم يؤدي إلي طلاق (لفظي) فيما نسبته 15.6% و(معنوي) فيما نسبته 9.8% من الحلقات. ما يعني أن السمات السلبية للعلاقات الأسرية بين الزوجين كانت لفظية أكثر منها معنوية.

9. سمات العلاقات الأسرية بين الإخوة:

جدول رقم (12)

السمات الإيجابية (ن=429)

السمات الإيجابية		ك	%
تكاتف من أجل حل المُشكلات	لفظي	136	%31.7
	معنوي	133	%31
حب وترابط	لفظي	134	%31.2
	معنوي	118	%27.5
التضحية	لفظي	134	%31.2
	معنوي	105	%24.5
نصح وإرشاد	لفظي	124	%28.9
	معنوي	152	%35.4
احترام وتقدير	لفظي	122	%28.4
	معنوي	101	%23.5

توضِّح بيانات هذا الجدول رقم (12) سمات العلاقات الأسرية الإيجابية بين الاخوة، حيث ظهر التكاتف من أجل حل المُشكلات (لفظي) فيما نسبته 31.7% و(معنوي) فيما نسبته 31% من الحلقات، يليها الحب والترابط (لفظي) فيما نسبته 31.2% و(معنوي) فيما نسبته 27.5% من الحلقات، ثم التضحية (لفظي) فيما نسبته 31.2% و(معنوي) فيما نسبته 24.5% من الحلقات، ثم النصح والإرشاد (لفظي) فيما نسبته 28.9% و(معنوي) فيما نسبته 35.4% من الحلقات، ثم الاحترام والتقدير (لفظي) فيما نسبته 28.4% و(معنوي) فيما نسبته 23.5% من الحلقات.

جدول رقم (13)

السمات السلبية (ن=429)

السمات السلبية		ك	%
كراهية وحقد	لفظي	117	%27.3
	معنوي	88	%20.5
طمع وسرقة الحقوق	لفظي	79	%18.4

السمات السلبية		ك	%
سيطرة الأخ	معنوي	63	%14.7
	لفظي	62	%14.5
غدر وخيانة	معنوي	49	%11.4
	لفظي	40	%9.3
	معنوي	35	%8.2

توضِّح بيانات هذا الجدول رقم (13) سمات العلاقات الأسرية السلبية بين الاخوة، حيث ظهرت الكراهية والحقد (لفظي) فيما نسبته 27.3% و(معنوي) فيما نسبته 20.5% من الحلقات، يليها الطمع وسرقة الحقوق (لفظي) فيما نسبته 18.4% و(معنوي) فيما نسبته 14.7% من الحلقات، ثم سيطرة الأخ (لفظي) فيما نسبته 14.5% و(معنوي) فيما نسبته 11.4% من الحلقات، ثم جاء الغدر والخيانة أخيرًا (لفظي) فيما نسبته 9.3% و(معنوي) فيما نسبته 8.2% من الحلقات. ما يعني أن السمات السلبية للعلاقات الأسرية بين الاخوة كانت لفظية أكثر منها معنوية.

10. سمات العلاقات الأسرية بين الأباء والأبناء:

جدول رقم (14)

السمات الإيجابية (ن=429)

السمات الإيجابية		ك	%
نصح وإرشاد	لفظي	211	%49.2
	معنوي	171	%39.9
تضحية	لفظي	196	%45.7
	معنوي	121	%28.2
مُساندة الأبناء لحل مُشكلاتهم	لفظي	174	%40.6
	معنوي	89	%20.7
شعور بالمسئولية تجاه الأبناء	لفظي	169	%39.4
	معنوي	112	%26.1
حب وحنان	لفظي	125	%29.1
	معنوي	108	%25.2

توضِّح بيانات هذا الجدول رقم (14) سمات العلاقات الأسرية الإيجابية بين الأباء والأبناء، حيث ظهر النصح والإرشاد (لفظي) فيما نسبته 49.2% و(معنوي) فيما نسبته 39.9% من الحلقات، يليها التضحية (لفظي) فيما نسبته 45.7% و(معنوي) فيما نسبته 28.2% من الحلقات، ثم مُساندة الأبناء لحل مُشكلاتهم (لفظي) فيما نسبته 40.6% و(معنوي) فيما نسبته 20.7% من الحلقات، ثم الشعور بالمسئولية تجاه الأبناء (لفظي) فيما نسبته 39.4% و(معنوي) فيما نسبته 26.1% من الحلقات، ثم جاء أخيرًا الحب والحنان (لفظي) فيما نسبته 29.1% و(معنوي) فيما نسبته 25.2% من الحلقات. ما يعني أن السمات الإيجابية للعلاقات الأسرية بين الأباء والأبناء كانت لفظية أكثر منها معنوية.

جدول رقم (15)

السمات السلبية (ن=429)

السمات السلبية		ك	%
تسلط وسيطرة	لفظي	223	%52
	معنوي	181	%42.2
بغض وكراهية	لفظي	151	%35.2
	معنوي	68	%15.9
عدم الشعور بالمسئولية تجاه الأبناء	لفظي	149	%34.7
	معنوي	126	%29.4
هجر الأبناء	لفظي	64	%14.9
	معنوي	209	%48.7

توضِّح بيانات هذا الجدول رقم (15) سمات العلاقات الأسرية السلبية بين الأباء والأبناء، حيث ظهر التسلط والسيطرة (لفظي) فيما نسبته 52% و(معنوي) فيما نسبته 42.2% من الحلقات، يليها البغض والكراهية (لفظي) فيما نسبته 35.2% و(معنوي) فيما نسبته 15.9% من الحلقات، ثم عدم الشعور بالمسئولية تجاه الأبناء أخيرًا (لفظي) فيما نسبته 34.7% و(معنوي) فيما نسبته 29.4% من الحلقات، ثم جاء هجر الأبناء (لفظي) فيما نسبته 14.9% و(معنوي) فيما نسبته 48.7% من الحلقات.

11. سمات العلاقات الأسرية بين الأبناء والأباء:

جدول رقم (16)

السمات الإيجابية (ن=429)

السمات الإيجابية		ك	%
استقلال	لفظي	223	%52
	معنوي	175	%40.8
تعاون	لفظي	206	%48
	معنوي	124	%28.9
طاعة	لفظي	179	%41.7

السمات الإيجابية		ك	%
اهتمام	معنوي	99	%23.1
	لفظي	155	%36.1
	معنوي	115	%26.8

توضِّح بيانات هذا الجدول رقم (16) سمات العلاقات الأسرية الإيجابية بين الأبناء والأباء، حيث ظهر الاستقلال (لفظي) فيما نسبته 52% و(معنوي) فيما نسبته 40.8% من الحلقات، يليها التعاون (لفظي) فيما نسبته 48% و(معنوي) فيما نسبته 28.9% من الحلقات، ثم الطاعة (لفظي) فيما نسبته 41.7% و(معنوي) فيما نسبته 23.1% من الحلقات، ثم جاء أخيرًا الاهتمام (لفظي) فيما نسبته 36.1% و(معنوي) فيما نسبته 26.8% من الحلقات.

جدول رقم (17)

السمات السلبية (ن=429)

السمات السلبية		ك	%
تمرد	لفظي	156	%36.4
	معنوي	88	%20.5
تجاهل	لفظي	138	%32.2
	معنوي	55	%12.8
رفض التعاون	لفظي	123	%28.7
	معنوي	244	%56.9
اعتماد كلي	لفظي	113	%26.3
	معنوي	69	%16.1

توضِّح بيانات هذا الجدول رقم (17) سمات العلاقات الأسرية السلبية بين الأبناء والأباء، حيث ظهر التمرد (لفظي) فيما نسبته 36.4% و(معنوي) فيما نسبته 20.5% من الحلقات، يليه التجاهل (لفظي) فيما نسبته 32.2% و(معنوي) فيما نسبته 12.8% من الحلقات، ثم رفض التعاون (لفظي) فيما نسبته 28.7% و(معنوي) فيما نسبته 56.9% من الحلقات، ثم جاء أخيرًا اعتماد كلي (لفظي) فيما نسبته 26.3% و(معنوي) فيما نسبته 16.1% من الحلقات.

المبحث الرابع.
النتائج العامة للدِّراسة:

1- أوضحت الدِّراسة طبيعة العلاقات الأسرية في المُسلسلات التليفزيونية، فقد غلب على هذه العلاقات التوتر الأسري وصراع الأدوار فيما نسبته 61.8% ، يليه التفكك الأسري فيما نسبته 43.8%، ثم

كون العلاقات مُترابطة ولكن تتخلها بعض الخلافات فيما نسبته 28.4%، ثم الترابط الأسري فيما نسبته 23.3% ، ثم أخيرًا التفكك الفيزيقي بسبب الوفاة أو الطلاق فيما نسبته 18.9%.

2- بينت الدّراسة أن السمات الإيجابية للعلاقات الأسرية بين كلاً من (الزوجين، والأباء والأبناء) كانت لفظية أكثر منها معنوية، ولعل السبب يرجع في كون السمات الإيجابية لفظية سهولة التعبير لفظياً عن التأثير في الآخر معنوياً، و من الممكن أن يكون السبب في تفضيل الأفعال أن تكون لفظية مما لها من سرعة في التأثير.

3- بينت الدِّراسة أن السمات السلبية للعلاقات الأسرية بين كلاً من (الزوجين، و الأخوة) كانت لفظية أكثر منها معنوية، ومن الممكن ارجاع السبب في كون السلبيات لفظية في سهولة التعبير في الخلافات و المشكلات من خلال الحديث و سهولة وصول ما يرغبون به عن طريق الحديث.

4- غلبة سمات العلاقات الأسرية الإيجابية بين الزوجين علي السمات السلبية بين الزوجين مما يدل هذا إلي مدي التوافق الفكري والاجتماعي بين الزوجين ومدي وعي الزوجين بأهمية كلا منهم في حياة الآخر.

5- غلبة السمات الإيجابية بين الأخوة علي السمات السلبية بين الاخوة و يدل ذلك علي مدي اهتمام الدراما بالحفاظ علي العلاقة بين الأخوة وعدم تشويه الواقع مما يضفي المزيد من الارتباط والتماسك بين الأخوة.

6- غلبة السمات الأسرية الإيجابية بين الأباء والأبناء علي السمات السلبية، وكذلك غلبة السمات العلاقات الأسرية الإيجابية بين الأبناء والأباء علي السمات السلبية مما يدل هذا علي مدي العلاقة الجيدة بين الأبناء والآباء والمحافظة علي ما ينص عليه مجتمعنا من الحفاظ علي حقوق الوالدين وبرهم، ورعاية الآباء لأبنائهم وتقديم يد المساعدة لهم دائماً.

7- بالنظر إلى النظرية التفاعلية الرمزية نجد أن التنشئة الاجتماعية للأسرة كانت السبب في تلك الإيجابية التي حازت عليها الروابط الأسرية في المسلسلات الأسرية .

* **<u>المراجع:</u>**

1- إبراهيم، داليا عثمان، (2014)، دور المسلسلات المصرية والتركية التليفزيونية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الزواج - دراسة مقارنة، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.، ص. 336-349.

2- الأحمر، أحمد سالم، (2004)، *علم اجتماع الأسرة (بين النظرية والواقع المتغير)*، الطبعة الأولي، بيروت، لبنان، دار الكتاب الجديد.

3- إمام، سلوى، (1989)، الصدق والثبات في استمارة الاستقصاء وتحليل المضمون، المجلة العلمية لكلية الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الأول، ص.42.

4- بكير، محمد محمد، (2005)، معالجة الدراما التليفزيونية للمشكلات الاجتماعية وأثرها على الشباب المصري: دراسة مسحية، مجلة الرأي العام، مجلد 6، العدد الثاني.

5- الجوهري، محمد، علياء، شكري، وآخرون، (2004)، *ميادين علم الاجتماع*، الطبعة الرابعة، القاهرة، مصر، دار المعارف.

6- الحسيني، أماني عمر، (2001)، أثر مشاهدة الدراما على تنشئة الأطفال الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

7- الخشاب، سامية مصطفي، (2008)، *النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة*، الطبعة الأولي، *القاهرة*، مصر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
8- طه، أميرة سمير، (2001)، دور المسلسلات العربية التليفزيونية في إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
9- عبد العزيز، بركات، (2011)، *مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق*، الطبعة الأولي، القاهرة، مصر، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
10- عثمان، أحمد أحمد، (2007) الروابط الأسرية في المسلسلات والأفلام العربية التي يعرضها التليفزيون وعلاقتها بالواقع الاجتماعي لهذه الروابط، ملخص بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة مؤتمر الإعلام والبناء الثقافي للمواطن العربي ص. 103- 109.
11- عدلي، نهي عاطف (2014)، صورة الأسرة في المسلسلات العربية والتركية وتأثيراتها على الشباب العربي: دراسة مسحية مقارنة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد 13، العدد الأول، ص. 1- 72.
12- علي، ياسمين أحمد (2011)، العلاقات العائلية كما تقدمها المسلسلات المصرية وتأثيرها على التفاعل الأسري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
13- علي، ياسمين أحمد، (2011)، العلاقات العائلية كما تقدمها المسلسلات المصرية وتأثيرها على التفاعل الأسري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر
14- الكنانى، لبنى محمد، (2008)، صورة الأسرة العربية فى الدراما التليفزيونية بالقنوات الفضائية العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
15- ماريان إيليا تادرس، (2006)، صورة الأسرة الأمريكية في الأفلام الاجتماعية الأمريكية التي يقدمها التليفزيون المصري وتأثيرها على إدراك الواقع الاجتماعي لها لدي الجمهور المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كليه الاعلام جامعه القاهرة، مصر.
16- محمد، أماني عبد الروؤف، (1992)، الدراما التليفزيونية والواقع الاجتماعي- دراسة نظرية وتطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
17- المسلمي،إبراهيم عبد الله، (2008)، *مناهج البحث في الدراسات الإعلامية*، الطبعة الأولي، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
18- معوض، محمد، (1987)، *الدراما التليفزيونية*، مصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

- المراجع الأجنبية:

1. Baran, Stanley J., Davis, Dennis K., (1995), Mass Communication Theory, California; Wadsworth Publishing Company.
2. Jeffries, Vincent, (2008), The Nature of Love in Marital and Family Relationship: Personality Schemes and Interactional Processes, Paper presented at The Annual Meeting of the American Sociological Association, Sheraton Boston and the Boston Marriott Copley Place.
3. Severin, Werner J., Tankard JR, James W., (1982), Communication Theories, New York; Hasting House Publishing

The image of family relations in the Egyptian television series (Analysis of the content of a sample of TV series)

Reham Jamal Mohamed Bayoumi
Media Division, Sociology Department, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University

rehamgamal740@gmail.com

Prof. Dr. Suad Othman Ahmed
Professor of Anthropology, College for Girls, Ain Shams University

Prof. Dr. Wael Ismail Abdel-Bari
Professor of Media, College for Girls Ain Shams University

Abstract:

This study aims to identify how the TV series provided for the features of family ties, the study relied on the survey method, where the content analysis tool was used to analyze a sample of TV series and the number of 10 series in the time period from 2018 to 2020 and these series came According to a survey study that contains one question to know more of the TV series that have been approved and followed by the audience, this survey study was applied to a random sample of audience consisting of 150 women.

The study reached the following results:

1- The study clarified the nature of family relations in TV series, as these relationships were dominated by family tension and role-play with a percentage of 61.8%, followed by family disintegration with a percentage of 43.8%, then the fact that the relationships are interconnected but some differences disagree with it at 28.4%, then family bonding with It is 23.3%, then finally the physical disintegration due to death or divorce, at 18.9%.

2- The study showed that the positive features of family relations between (spouses, parents and children) were verbal rather than moral.

3- The study showed that the negative characteristics of family relations between both (the spouses and the brothers) were verbal rather than moral.

Key words:

(TV series, TV dramas, family relations)